رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 1401 (دعا بالبركة وقال أدخل عشرة، فأكلوا حتى شبعوا، فما زال يدخل عشرة " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الاشربة من صحيحه - 00:00:00

تحت باب جواز استتباعه غيره الى دار من يثق به رضاه بذلك يعني ممكن تأخز واحد معك الى الدعوة اذا دعيت الى بيت شخص دون اذن صريح من صاحب البيت اذا كان صاحب البيت لا يكره ذلك بل يحب ذلك - 00:00:21

والا فلا قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا عبد الله بن نمير وحدثنا ابن النمير واللفظ له قال حدثنا ابي حدثنا سعد بن سعيد حدثني انس بن مالك قال بعثني ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لادعوه - 00:00:43

وقد جعل طعاما قال فاقبلته رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فنظر الي فاستحييت فقلت اجب ابا طلحة وقال للناس قوموا. فقال ابو طلحة يا رسول الله انما صنعت لك شيئا - 00:01:04

اي شيء قليلا يكفيك فقط قال فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيها بالبركة ثم قال ادخل نفرا من اصحابي عشرة وقال كلوا واخرج لهم شيئا من بين اصابعه فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا - 00:01:20

وقال ادخل عشرة فاكلوا حتى شبعوا فما زال يدخل عشرة ويخلو عشرة حتى لم يبقى منهم احد الا دخل واكل حتى شبع ثم هيأها فاذا هي مثلها حين اكلوا منها - 00:01:41

في بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام القليل بان يكثره الله وقد كان دلوقتي ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا اي تقدموا كلوه - 00:02:00

في رواية اخرى عن انس قال امر ابو طلحة ام سليم ان تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما لنفسه خاصة. يعني الرسول فقط ثم ارسلني اليه وساق الحديث وقال فيه فوضع النبي يده وسمى عليه - 00:02:20

ثم قال اذن لعشرة فاذن لهم فدخلوا فقال كلوا وسموا الله اكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واهل البيت وتركوا ثؤرا - 00:02:39

بقية الطعام في رواية فقام ابو طلحة على الباب حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما كان شيء يسير فقال هلمه ان الله سيجعل فيه البركة - 00:02:54

وفي رواية ثم اكل رسول الله واكل اهل البيت وافضل ما ابلغ جيرانهم. يعني ما اعطوا جيرانهم نواصل عن انس بن مالك قال رأى ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد - 00:03:11

يتقلب ظهرا لبطن يعني من الجوع. سبحان الله فاتى ام سليم فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن واظنه جائعا وساق الحديث او قال فيه - 00:03:33

ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سليم وام سليم وانس ابن مالك وفضلت فضلة فاهديناه لجيراننا في رواية عن انس ايضا قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع اصحابي يحدثهم - 00:03:51

وقد عصب بطنه بعصابة. سبحان الله! من شدة الجوع قال اسامة وانا اشك على حجر يعني ربط حوضها حجر وربط العصابة على

الحجر على بطنه فقلت لبعض اصحابه لما عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه - 00:04:13
وقالوا من الجوع سبحان الله العظيم ذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم بنت ملحان فقلت يا ابتاه قد رأيت رسول الله في جواز ان يقول الربيب لزوج امي يا ابتاه - 00:04:33
يابتاه قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسألت بعض اصحابه فقالوا من الجوع يمكن الجمع بينها وبين الرواية السابقة التي فيها ان ابا طلحة هو الذي رأى الرسول - 00:04:49
يقال ان انسا لما اخبر ابو طلحة ذهب ابو طلحة الى المسجد فرأى الرسول على هذه الحال فدخل ابو طلحة على امي فقال هل من شيء وقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات - 00:05:04
ان جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان جاء اخر معه قل عنهم يعني ما يكفي الا واحد فقط ثم ذكر سائر الحديث بقصته هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله - 00:05:23
وكما لا يخفى فقد عد كثير من العلماء هذا في دلائل النبوة والبركة في الطعام القليل حتى يكفي ثمانين شخصا والبركة في الشراب في احاديث اخر حتى يكفي المئات من الناس - 00:05:40
صلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:00